الحصباء رجلا الا قتل او اسر وامتلأت اعين سائر القوم
من تراب الحصباء ثم قال للمسلمين شدوا عليهم فكانت الهزيمة
وفي البخاري جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة وقوله واعطيت رجلا ما سيأتي لعكاشة
روى ان عكاشة ابن محصن ابن حرثان الاسدي حليف بني
عبد شمس قاتل حتى انقطع سيفه فاعطاه النبي صلى الله عليه
وسلم جذلا من حطب فاخذه فهزه فصار في يده سيفا طويل
القامة شديد المتن ابيض الحديدة فقاتل به حتى فتح على
المسلمين فكان ذلك السيف يدعى العون ثم لم يزل عنده يشهد
به المشاهد حتى قتل في الردة وهو عنده فائدة روى البخاري
عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان
والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد
الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل لي هذا موسى في قومه ثم
قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا قد سد الافق فقيل لي انظر
هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا قد سد الافق فقيل هؤلاء
امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا
يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال امنهم
انا يا رسول الله قال نعم فقام رجل اخر فقال امنهم انا قال
سبقك بها عكاشة وفي غير البخاري ادع الله ان يجعلني منهم
قال اللهم اجعله منهم وقام اخر فقال ادع الله ان يجعلني
منهم

منهم فقال سبقك بها عكاشة وبردت الدعوة ومن
مناقبه ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منا خير فارس
في العرب قالوا ومن هو يا رسول الله قال عكاشة ابن
محصن فقال ضرار ابن الازور الاسدي ذاك رجل منا يا رسول
الله فقال ليس منكم ولكنه منا للحلف وتقدم انه حليف بني
عبد شمس واما قصة بدر وسببها ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما اذن له في القتال ارسل عبد الله ابن جحش ابن عمته اميمة
في نفر من المهاجرين الى اهل نخلة يلتمس غرة المشركين فلقي
عيرا لقريش فقتلوا عمرو ابن الحضرمي ورجلين من المشركين
وغنموا تجارتهم في هلال رجب ثم بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابا سفيان قادم من الشام بتجارات قريش ومعه ثلاثون
رجلا منهم مخرمة ابن نوفل الزهري وعمرو ابن العاص فندب
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وقال هذه عير قريش فيها اموالهم
فاخرجوا لعل الله ان ينفلكموها فخف قوم وثقل قوم ظنا
انه لا يكون بينهم حرب وبلغ ابا سفيان توجه المسلمين
لاموال قريش فبعث ابو سفيان ضمضم ابن عمرو الغفاري
الى مكة يخبرهم ان اصحاب محمد تعرضوا لاموالهم وكانت عاتكة
بنت عبد المطلب قد رات ان راكبا اقبل على بعيره فصرخ
باعلى صوته الا انفروا يا ال غدر الى مصارعكم في ثلاث
فتبعه الناس ثم مثل به بعيره على ظهر الكعبة فصرخ بمثلها
ثم على ابي قبيس فصرخ بمثلها ثم اخذ صخرة فالقاها فتفتت
اسفل الجبل فارفضت فما بقي بيت من بيوت مكة الا دخله
منها فلقة فقصتها على اخيها العباس فعجب منها ثم قال انها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)